كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

إعـداد

د/ محمد أحمد شحادة العمري

أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من خلال المقترح البحثي رقم2017/02/7568

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد العاشر – ديسمبر ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف الى الأسباب التي تؤدي الى تعاطي طلبة الجامعات للمخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والتعرف على مدى تأثير عامل الجنس في استجابات عينة الدراسة. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث منهج البحث الوصفي؛ وتم تطبيق استبانة اعدها الباحث على عينة عشوائية تكونت من (٣٠٠) طالبا وطالبة من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج. وبينت النتائج أن بعد العوامل الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطلاب يليه بعد العوامل الشخصية، كما جاء بعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة. وأشارت النتائج ايضا إلى أن بعد رفقاء السوء جاء في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالبات يليه بعد تأثير الأسرة، فيما جاء بعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة مع وجود تباين في الأبعاد من حيث الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وبالمقابل هناك اتفاق بين وجهتي نظر الطلاب والطالبات في بعد ضعف الوازع الديني والعوامل السياسية. وفي ضوء النتائج الدراسة يوصي الباحث بتركيز الجهود على الجانب الإعلامي والتوجيهي، بالإضافة إلى زيادة وعي الأسر والمجتمعات التربوية بخطر المخدرات.

الكلمات المفتاحية: أسباب تعاطي المخدرات ، طلاب الجامعات ، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز .

تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من خلال المقترح البحثي رقم 2017/02/7568

Abstract

Theresearch study aims to identify the reasons for taking of drugs by university students based on their perspectives. This research study is conducted on the students of Prince Sattam bin Abdul Aziz University (PSAU)-KSA to identify the impact effect of the gender (male/female) factor rely on their responses. The researchare used the quantitative research method. A questionnaire is conducted on a random sample of 300 students. The study findings are indicated that the economic factors are classified as a first reason of the drug abuse; followed by personal factors and finally the political factors. Moreover, these findings are also indicated thatbad company as a first reason of drug abuse based on females students' perspectives; followed byfamilial education and awareness as a second impact, and political factors as the last reason. The findings show a big contrast between males' and females' perspectives in terms of the causes of drug abuse; On the other hand, their perspectives are unified between them in two factors: the weakness religious faith and political factors. To conclude, the research recommend concentrating efforts through media and guidance aspects for increasing families'awareness regarding the risks of drugs on communities.

key words; Drug Abuse, University Students, Prince Sattam University

"This project was supported by the Deanship of Scientific Research at Prince Sattam Bin Abdulaziz University under the research project **(2017/02/7568)**

المقدمة

يُعد تعاطي المخدرات مشكلة اجتماعية ليس على صعيد الفرد بل وعلى صعيد المجتمع أيضا، بالإضافة إلى انعكاساتها الواسعة وتأثيرها الضار على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية على المجتمع، وهي ظاهرة تشغل بال الحكومات وتعنى بها المنظمات القومية والإقليمية والدولية بحيث أصبحت تخصص لمكافحتها والوقاية منها إمكانات بشرية ومادية عظيمة كما أخذت تعقد لبحثها ومظاهرها وأعراضها المختلفة المؤتمرات والندوات . ويعتبر موضوع تعاطي المخدرات من الموضوعات التي لها أهمية خاصة في مشاكل السلوك الإجرامي وذلك من ناحية أنه جريمة في حد ذاته .ومن ناحية أخرى له علاقة غير مباشرة بأفعال يحرمها الشرع والقانون أيضاً كجرائم القتل والاغتصاب والسرقات والتشرد بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى نقص في قدرات المتعاطين ويظهر ذلك في عدم اهتمامهم بالعمل وضعف إنتاجهم مما يجعلهم طاقة معطلة لا تفيد ولا تستفيد . وقد ادراك المجتمع السعودي منذ نهايات القرن المنصرم خطورة ظاهرة تنامي المخدرات (كنعان، ٢٠١١؛ النوافلة، ١٩٩٢).

الأدب النظري والدراسات السابقة

ثمة تباين واضح في انتشار ظاهرة تعاطي بالمخدرات ،فسلوك تعاطي المخدرات كما يراه سذرلاند هو سلوك متعلم يتم في جماعات تربطها علاقات ودية وفي هذا الإطار يتم تعلم التعاطي، ويدمن الأشخاص من خلال اتصالاتهم مع جماعات تتعاطى وتكون النتيجة هي التعاطي، كماإن نظرية سذرلاند قادرة على تفسير السلوك الاجتماعي واللاجتماعي والنظرية وضعت على أساس مفاهيم لها علاقة مباشرة بالجماعات الصغيرة وركزت على أهمية التنشئة الاجتماعية والخبرات فالنظرية قادرة على تفسير معدلات التعاطي أيضا .(كنعان، ٢٠١١). وفي هذا الصدد تشير نظرية تعزيز الترابط الاختلافي حظيت بمكانة بارزة في مجالات التعاطي فهناك نوعان من التعزيز الأول يتعلق بالعقار نفسه والثاني يتعلق بطبيعة الجماعات التي ينتمي إليها الفرد، وكذلك الفروق بين المدمنين، فإذا ما تعالج شخص للتخلص من عقار معين (العلاج الدوائي) وهو باستخدام بعض الأدوية التي تنفر المدمن، فقد يعود للتعاطي بسبب علاقاته الاجتماعية المعززة لهذا السلوك اللاجتماعي وبالتالي من خلال تعزيز العقار نفسه(١٩٩٠) Barlow, كما تقدم نظرية التعلم الاجتماعي تفسيرها لأسباب تشكل الاتجاهات بتعلم السلوك التعاطي، فهذا السلوك مُتعلم ويتم من خلال التعلم والخبرة المباشرة من خلال التنظيم الذاتي، . (Pepler & Slaby, 1996).

ويقصد بكلمة مخدرأية مادة كيمائية تؤثر في حياة الخلايا الأساسية للإنسان وتسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم .(البداينة والطراونة

وحسان،٢٠٠٩).ويقصد بالمخدرات من الناحية النفسية على أي مادة تؤدي إلى الاعتماد العضوي أو النفسي والتي تساعد المتعاطي على تنمية الاستعداد لديه للإصابة بالاضطرابات والإمراض النفسية والعقلية .(Matthew,2010).ويعرف فارو (Fareo, 2012) المخدرات: بأنها المواد الطبيعية أو المعدلة كيميائيا التي من شأنها أن تحدث تغيرات في الوظائف البيولوجية للفرد كعمليات الإدرات والتصور أو الانفعال والسلوك والحالة الصحية والجسمية العامة، في حين يعرف الإدمان بأنه الإفراط في الاعتماد التعسفي على مادة ما دون إجراء التشخيص والفحص الطبي من ذوي الاختصاص، أو هو تناول جرعات زائدة غير قانونية من المواد المخدرة التي أثبتت تأثيرها في الوظائف الجسمية المختلفة ويضيف كبنيونغ (Ekpenyong, 2012) ان المخدرات أي منتج غير الطعام والشراب الصحي، الذي يؤثر في طبيعة شعور الفرد وتفكيره ووظائفه الحسية؛ مما يؤثر في عمل الوظائف البدنية والعقلية والنفسية،ويمكن أن يدخل المخدر إلى الجسم عن طريق الحقن، أو الاستنشاق والتدخين، أو الشرب".

وفي هذا الصدد فسرة النظرية البيولوجية تعاطيالمخدرات انه قد يعود إلى أسباب ذات طابع وراثي، وأن نموذج الاستعداد الوراثي يفترض وجود استعداد وراثي داخل الأسرة، فأبناء متعاطي المخدرات ينتشر بينهم التعاطي للمخدرات دون تحديد الميكانزم المسؤول عن التعاطي (Matthew,2010)، في حين ترى مدرسة التحليل النفسي أن تعاطي المخدرات راجع إلى التثبيت الذي يحدث في المرحلة الفمية؛ وذلك لعدم اشباع بعض الدوافع، إذ أن متعاطي المخدرات يعاني من الإحساس بالحرمان في مراحل الطفولة المبكرة(Ekpenyong, 2012). في المقابل تفسر نظرية التعلم الاجتماعي تعاطي المخدرات على أساس أنسلوكيات الانسان المتعلمة من خلال الملاحظة والتقليد أحد أهم أسباب التعاطي. أضف الى ذلك تفسير النظرية الوظيفية لأسباب التعاطي على أساس الفشل في أداء الأدوار قد يؤدي الى تعاطي المخدرات، كما أن الصراع الذي يعيشه الفرد نتيجة الظروف المعيشية والأدوار المتوقعة من الفرد والتي يصعب تحقيقه تفقد الفرد توازنه الاجتماعي، فيلجأ الى تعاطي المخدرات (السعد، ١٩٩٢؛ الخزاعلة، ٢٠٠٣).

وترى نظرية السمات أن السمات الشخصية تفرض على الفرد الاتجاه نحو الإدمان، ومن البعض السمات الشخصية للأشخاص متعاطي المخدرات عدم حب الاختلاط مع الاخرين

وانخفاض تقدير الذات.وأوضحت دراسة (عوض ورستم وبيومي، ٢٠١٢) أن العوامل الاجتماعية لها دورا مهم في تعاطي المخدرات، ومن ابرزها عدم رقابة الوالدين، والقسوة في المعاملة وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين . الأمر الذي يتطلب إيجاد بيئات تعليمية آمنة لنمو الطلبة وتعلمهم. وتمثل ظاهرة المخدرات مشكلة رئيسة في مراحل التعليم تتمثل في أبعاد اجتماعية ونفسية وصحية في ظل زيادة مؤشرات انتشارها بين الطلبة، وتدني مستوى الدعم الأسري والمجتمعي في مجال مكافحة آفة تعاطي المخدرات لدى طلبة.(Ekpenyong, 2012) إن تعاطي المخدرات يؤدي إلى العديد من المخاطر وأهمها أنها تضعف الشخصية، وتذهب بمقومات الرجولة ولا سيما عقل الإنسان الذي يميزه عن الحيوان والمتعاطي للمخدرات قد لا يتورع عن أيه جريمة مهما كانت كبيرة(Madrine, 2015).

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن حوادث العنف والسرقة والقتل يرتكبها متعاطي المواد المخدرة . ويمكن تفسير ذلك إما للاضطراب العقلي .أو للرغبة في الحصول على الأموال للتعاطي والحصول على النشوة والانتشاء الناتج عن تعاطيها . ومما يفاقم خطورة هذه المشكلة أنها أكثر شيوعا لدى الذكور منها لدى الإناث(Matthew,2010) وقد تظهر أشكال عدة للادمان(عزوز ،٢٠٠٥ ؛ الكبيبي، ١٩٩٧). فهناك ما يسمى مدمني الشوارع وهم اكثر خطورة على المجتمع. في المقابل هناك من يعرف طريق الادمان بالصدفة بعد استخدامه طبيا ثم ادمن عليه كونه لديه استعداد ، Betty, (2010).

وشهدت المملكة العربية السعودية زيادة في انتشار تعاطي المخدرات خلال السنوات الأخيرة، خصوصا الحشيش والكبتاجون، حيث أنه في خلال الخمس سنوات الأخيرة تضاعفت نسبة المدمنين ، كما أن قضايا المخدرات زادت بنسبة ٧.٣٣ % في خلال عام ٢٠٠٥ (العاني، 2006)وتعود هذه الزيادة في انتشار المخدرات للعديد من الأسباب. فقد بينت دراسة سليم (١٩٨٦) والتي أجريت في دولة مصر أن هناك عدد من الأسباب التي أدت لتعاطي المخدرات وهي: المشاكل الأسرية، رفقاء السوء، المشاكل المادية، مشكلات العمل، الفراغ والشعور بالملل. كما أجرى الخوالدة والخياط (٢٠١١) دراسة على عينة مكونة من ٣٨٤ مدمناً للمخدرات من المراجعين للمراكز المتخصصة لعلاج المدمنين بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى تعاطيهم للمخدرات. وقد بينت نتائج الدراسة أن أهم أسباب تعاطي المخدرات كانت المشاكل الأسرية، البحث عن النشوة والمتعة، المشاكل المالية، رفقاء السوء ومحاولة نسيان الهموم

والمشاكل. كما قام الخزاعلة (٢٠٠٣) بدراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات والتعرف على واقع مشكلة تعاطي المخدرات في الأردن. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن مشكلة تعاطي المخدرات في الأردن في زيادة مستمرة وخصوصاً بين فئة الشباب، وأن السبب الرئيس الذي أدى إلى تعاطي الشباب للمخدرات أول مرة هو مصاحبة رفقاء السوء. كما قام جلود (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى انتشار المخدرات في المملكة العربية السعودية وأهم الأسباب التي أدت إلى ذلك. وقد بينت الدراسة أن نسبة الإدمان في المملكة العربية السعودية خلال الخمس سنوات الأخيرة تضاعفت بنسبة أربعة أضعاف.وأن من أهم الأسباب التي أدت إلى تعاطي المخدرات: زيادة دخل الفرد المادي، الموقع الجغرافي للملكة العربية السعودية، المعلومات الخاطئة والمضللة عن فائدة هذه المواد. وبهدف التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى دفع الشباب إلى تعاطي المخدرات في فلسطين قام ثابت (٢٠٠٩) بدراسة على عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. أشارت نتائج الدراسة أن أهم سبب أدى إلى تعاطي الشباب للمخدرات كان رفقاء السوء، ثم عامل التفكك الأسري والعوامل النفسية. ولمعرفة اثر تحسن نوعية الحياة بعد توقف الإدمان أجرى (الخزاعي، ٢٠١٠) دراسة تكونت عينتها من (٢٠٣) من المدمنين الذين توقفوا عن تعاطي المخدرات بعد انتهاء فترة العلاج في مستشفيات ومراكز العلاج في الأردن متوقفا عن الإدمان. أشارت نتائج الدراسة أن نسبة مدمني المخدرات كانت بين الذكور اكثر من الإناث، والعزاب أكثر فئات المدمنين، ، وكلما ارتفع الدخل كلما ارتفعت نسبة المدمنين. ولمعرفة مستوى تعاطي وانتشار المخدرات بين الشباب وأهم الأسباب التي أدت الى التعاطي أجرى هوروتز وسدليكك (1972, Seadlacek, Horowitz) دراسة تكونت عينتها من (٢١٤١) من طلبة جامعة ميرلاند الأمريكية. وقد بينت نتائج الدراسة أن حوالي ٤٧ % من الطلاب قد استخدموا المخدرات وأن حوالي ١ %من الطلبة قد تعاطوا مخدر الهيروين. كما بينت نتائج دراسة (Matthew,2010) أن الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات، هي الضجر، والإحباط، وعدم قبول الشباب من قبل الآخرين أو الأهل، بالإضافة إلى بعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى مثل: الطلاق وسوء المعاملة.كما ركزت دراسة (2010 ,Betty)، على أن انتشار ظاهرة المخدرات تؤدي إلى ارتفاع معدل ارتكاب الجريمة من قبل الشباب. و أن هناك الكثير من الوسائل التي يجب استخدامها من أجل منع انتشار التعاطي،

والجهود المبذولة من قبل الحكومة في هذا المجال، واعتبرت الإدارة الأمريكية الحرب لمكافحة المخدرات شبيه بتلك الحرب التي تشن على الإرهاب، أما دراسة Arun, Chavan& (2010 , Bir)، التي أجريت على(٢٢٩٢) فرداً تزيد أعمارهم عن (١٥) سنة، في بعض المناطق الريفية والحضرية في الهند، هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب نحو مشكلة تعاطي المخدرات وشرب الكحول.وقد أوضحت الدراسة انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب في أرجاء واسعة من الهند، وخصوصا في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة، وبينت الدراسة أنه في سبيل حل هذه المشكلة ، فلا بد أن نتعرف إلى مواقف واتجاهات المجتمع تجاه مشكلة التعاطي وشرب الكحول. والاختلافات بين متعاطي المخدرات بين الشباب والظروف والبيئة التي تدفع بهم إلى التعاطي. ولدراسة ظاهرة انتشار المخدرات من قبل الشباب في مدارس أسترالية، مقارنة مع طلبة من جامعة ملبورن أجرى (Nathan, 2001) دراسة تكونت عينتها من (٦٥٠) طالباً. اشارت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الوفاة بين الشباب المتعاطين. وأن أهم الأسباب التي أدت إلى التعاطي هي الرغبة في الحصول على النشوة، والرغبة في تجربة أشياء جديدة،كما بينت الدراسة أيضا أن أغلبية عينة الدراسة كان لهم اتجاهات سلبية حول من يقوم ببيع المخدرات. وقام إيكبنيونغ بدراسة (Ekpenyong, 2012 بهدف استقصاء وجهات نظر طلاب المرحلة الثانوية نحو انتشار المخدرات وتأثيرها في سلوكاتهم. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) الدراسة من مدارس ثانوية في نيجيريا. كشفت النتائج أن هناك مستوى متوسطا من إدراك طلاب المرحلة الثانوية لمخاطر تعاطي من المخدرات وأضرارها السلبية، حيث أظهرت الطلبة اتجاهات سلبية نحو من يتعاطى المخدرات،. كما أظهرت النتائج وجود فروق في الميل لتعاطي المخدرات تعزى للجنس لصالح الذكور.

ولتحديد الخصائص النفسية للمتعاطي والدوافع المؤدية له أجرى محيسن(٢٠١٣) دراسة. تكونت عينة الدراسة من طالبات جامعة جامعة الأقصى بغزة، كشفت النتائج أن هناك مجموعة من الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات، كالأسباب الشخصية (عدم توفر الأمن النفسي والرعاية الكافية، والافتقار للحب)، والأسباب الأسرية (كالخلافات والتفكك الأسرية، وعدم الرقابة الوالدية)، إضافة إلى الظروف الاجتماعية الصعبة، وضعف الوازع الديني. كما أظهرت الدراسة وجود عدد من الأعراض المرضية النفسية كالفصام، والشعور بالذنب، والقلق، والاكتئاب، وتوهم المرض. وفيما يتعلق بالاضطرابات السلوكية المتعلقة بتعاطي المخدرات أجرى مادرين (Madrine,

2015) بدراسة تكونت عينتها من (٢١٥٥) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في كينيا. كشفت النتائج أن أكثر الاضطرابات السلوكية ارتباطا بتعاطي المخدرات، هي: العنف والعدوان على الأقران والمعلمين داخل المدرسة، وممارسة سلوكيات إجرامية كالسرقة، والاعتداء الجنسي، والهروب من المدرسة، ومشاكل صحية، وتدني الالتزام المدرسي. وبينت النتائج أن أهم الأسباب الدافعة لتعاطي المخدرات، هي: الأزمات الحياتية، وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، إضافة إلى النماذج السلبية للإدمان من الوالدين والأقران والمعلمين، وسوء المعاملة الاجتماعية. كما أكد المشاركون على وجود مشكلة تعاطي المخدرات داخل المدارس الثانوية، مع عدم توفر برامج وقاية من المخدرات، وعدم كفاءة المدرسة في التعامل مع مشكلة المخدرات.ومن خلال مراجعة الادب السابق لاحظ الباحث تعدد الأسباب التي تؤدي لتعاطي المخدرات فضلا عن الاثار السلبية المترتبة على التعاطي ، وان مجمل الدراسات السابقة تحدثت عن أسباب مختلفة وعوامل متداخله ، الأمر الذي دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية على مجتمع جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، وتحديد أهم تلك الأسباب المؤدي لتعاطي المخدرات من وجهة نظر الطلاب .

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات من مشكلات العصر التي تحتل مكاناً مهما في الرأي العام المحلي والدولي لما تسببه من مشكلات نفسية واجتماعية وبدنية واقتصادية على الفرد والمجتمع. إن تعاطي الشباب للمخدرات يمثل كارثة للمجتمع، حيث أن الشباب يعتبر عماد وثروة كل مجتمع. وتمثل نسبة الشباب في المجتمع السعودي الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ – ٢٩ سنة) نحو ٢٨% من العدد الكلي لمجموع سكان المملكة العربية السعودية،إذ تقدر بنحو خمسة ملايين نسمة.(الهيئة العامة للإحصاء، 2016).وقدزادت في السنوات الأخيرة مشكلة تعاطي المخدرات والإدمان خاصة بين فئة الشباب، فقد بين تقرير الأمم المتحدة لعام (٢٠٠٤) أن عدد متعاطي المخدرات في العالم بلغ ١٨٥ مليون أي بزيادة قدرها ٥مليون عن تقرير عام٢٠٠٣ (العاني، ٢٠٠٦) . أما على الصعيد المحلي، فقد أشار جلود (٢٠٠٧)أنه خلال الخمس سنوات الأخيرة في المملكة العربية السعودية تضاعفت نسبة إدمان المخدرات أربع مرات، كما زادت قضايا المخدرات بنسبة ٧.٣٣ .% الأمر الذي دفع الباحث إلىإجراء الدراسة

الحالية والتي سيحاول من خلالها التعرف الأسباب الرئيسة لتعاطي طلاب الجامعة للمخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

سؤالي الدراسة :

١. ماهي أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

٢. ماهي أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

هدف الدراسة:

- التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي طلاب الجامعات للمخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- التعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي طلاب الجامعات للمخدرات تبعا لمتغير•الجنس.

منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج البحث الوصفي؛ بهدف التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي طلاب الجامعات للمخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي طلاب الجامعات للمخدرات تبعا لمتغير

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الخطورة التي تترتب عليها تعاطي وإدمان المخدرات والتي تشكل خطراً كبيراً جداً لمجتمعنا وذلك لاستهدافها فئة الشباب والتي تعتبر الثروة الحقيقة لهذا البلد والداعم الحقيقي لنهضته ورقيه. إن نتائج هذه الدراسة سوف تقدم معلومات مهمة عن أهم

الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي الشباب للمخدرات، الأمر الذي سيوجه برامج الوقاية والتوعية من المخدرات في جميع القطاعات ذات العلاقة مثل وزارة التعليم ووزارة الصحة ووزارة الداخلية الوجه الصحيحة ويحدد الأوليات التي يجب أن يتم التركيز عليها في برامجها. وسوف تفتح هذه الدراسة الباب للعديد من الدراسات المتعلقة بآفة المخدرات والتي ستنعكس إيجابا على مجتمعنا.

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير مقياس أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب الجامعة بالاعتماد على مجموعة من الدراسات التربوية العربية والأجنبية ذات العلاقة بهذا الموضوع والاستفادة منها، وهي(Madrine, 2015 ؛ محيسن،٢٠١٣,Ekpenyong؛2012) تكون المقياس بصورته النهائية من (٧٥) فقرة موزعة على ستة أبعاد. : البعد الأول: رفاق السوء وشمل ١٢ فقرة. والبعد الثاني: العوامل الشخصية وشمل ١٢ فقرة. والبعد الثالث: تأثير الأسرة وتشمل ١٢ فقرة. والبعد الرابع: ضعف الوازع الديني وتشمل ١٢ فقرة. والبعد الخامس: العوامل السياسية وشمل ١٢ فقرة. والبعد السادس: عوامل اقتصادية وشمل ١٥ فقرات. وتكون المقياس بصورته النهائية من ٧٥ عبارة موزعة على ستة أبعاد

صدق المقياس : قام الباحث باستخراج دلالة الصدق للمقياس وبصورته المطوّرة بطريقة الصدق المنطقي. إذ وزّعت القائمة التي تتضمن (٧٥) فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي في الجامعات السعودية. وقد طُلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للمقياس ومدى وضوح الفقرة ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة.

ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكوّنة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، تم انتقاؤهم بطريقة عشوائية ومن مختلف المستويات الدراسية والتخصصات، ومن خارج عينة الدراسة موزعين بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة. وتم حساب الثبات بطريقتين، الأولى (كرونباخ ألفا) لحساب الاتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغت قيم معامل الثبات للمقياس

(٠.٩٠). والثانية عن طريق إعادة تطبيق المقياس على العينة السابقة (١٠٠) طالباً وطالبة بفارق زمني مدّته أسبوعان، حيث تمّ حساب معامل ارتباط بين نتائجهم في المرة الأولى والثانية للمقياس ككل بلغ معامل الثبات المحسوب (٠.٩١). أيضاً تم استخراج معاملات ثبات الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية، والتي بلغ عددها(٦) أبعاد باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والجدول ١ يوضح معاملات الثبات للمقياس ككل، والأبعاد الفرعية للمقياس.

الجدول٢

معاملات الثبات لمقياس أسباب تعاطي المخدرات الكلي والأبعاد الفرعية للمقياس بطريقة كرونباخ ألفا

البـعد	معامل إرتباط بيرسون (ثبات الإعادة)	قيمة كرونباخ ألفا
بعد رفاق السوء	٠.٨٩	٠.٩٢
بعد العوامل الشخصية	٠.٨٠	٠.٨١
بعد تأثير الأسرة	٠.٧٧	٠.٨٠
بعد ضعف الوازع الديني	٠.٧٩	٠.٨٦
بعد العوامل السياسية	٠.٨٦	٠.٩٠
بعد العوامل اقتصادية	٠.٨٧	٠.٩٠
الكلي	٠.٨٧	٠.٨٨

وقد عدّت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة.

تصحيح مقياس أسباب تعاطي المخدرات

تكوّن مقياس الوعي المجتمعي في صورته النهائية من(٧٥) فقرة موزعة على ستة أبعاد، يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق الفقرة مع قناعته الشخصية الذاتية على سُلّم من أربع درجات هي (أوافق بدرجة كبيرة وأوافق بدرجة متوسطة وأوافق بدرجة قليلة ولا أوافق أبداً). ويتم تصحيح المقياس بإعطاء الأوزان (١،٢،٣،٤) للدرجات المذكورة سابقاً بالترتيب حين

يكون اتجاه الفقرة إيجابياً، وتعكس الأوزان حين يكون اتجاه الفقرة سالباً، لذلك تتراوح الدرجة على كل فقرة بين واحد وأربع درجات، وتتراوح الدرجة على المقياس ككل بين(٧٥) و(٣٠٠) درجة. ويُطبّق هذا المقياس على الفئات العمرية التي تتراوح من (١٩-٢٤).

محددات الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المسجلين للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ في مقر الجامعة في مدينة الخرج. كما تتحدد هذه الدراسة بالخصائص السيكومترية أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. ومن ثمّ سوف تكون نتائج الدراسة الحالية صالحة للتعميم على المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة والمجتمعات المماثلة إحصائيا.

عينة الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وطالباتها لمرحلة البكالوريوس المنتظمين بالدّوام الرسمي للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧ وتكونت عينة الدراسة من(٣٠٠) طالباً وطالبة، منهم (١٥٠) طالباًو (١٥٠) طالبة . تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتوفرة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ماهي أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

وللإجابة عن السؤال استخدم الباحث النسبة المئوية من إجابات الطلاب على مقياس أسباب التعاطي وذلك حسب الابعاد والجدول ٢ يوضح النسب .

الجدول ٢

أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرتبة	أسباب التعاطي حسب البعد	العدد*	النسبة المئوية
١	العوامل الاقتصادية	١٢٥	٨٣.٣

٢	العوامل الشخصية	١١٥	٧٦.٦
٣	تأثير الأسرة	١٠٠	٦٦.٦
٤	رفقاء السوء	٩٣	٦٢.٢
٥	ضعف الوازع الديني	٧١	٤٧.٣
٦	العوامل السياسية	٥٩	٣٩.٣

- مجموع التكرارات لا يساوي عدد افراد العينة لأن الفرد الواحد يختار اكثر من عامل .

يتضح من الجدول ٢ أن بعد العوامل الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطلاب بنسبة مئوية٨٣.٣% ، يليه بعد العوامل الشخصية وقد بلغت النسبة المئوية ٧٦.٦% ، فيما جاء بعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة وبلغت نسبته المئوية ٣٩.٣%.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ماهي أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

وللإجابة عن السؤال الثاني استخدم الباحث النسبة المئوية من إجابات الطلاب على مقياس أسباب التعاطي وذلك حسب الابعاد والجدول ٣ يوضح النسب .

الجدول٣

أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرتبة	أسباب التعاطي حسب البعد	العدد*	النسبة المئوية

١	رفقاء السوء	١٣٨	٩٢.٠
٢	تأثير الأسرة	١٢٢	٨١.٣
٣	العوامل الشخصية	١١٨	٧٨.٦
٤	العوامل الاقتصادية	١٠٧	٧١.٣
٥	ضعف الوازع الديني	٨٩	٥٩.٣
٦	العوامل السياسية	٧٧	٥١.٣

مجموع التكرارات لا يساوي عدد افراد العينة لأن الفرد الواحد يختار اكثر من عامل .

يتضح من الجدول ٣ أن بعد رفقاء السوء جاء في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالبات بنسبة مئوية٩٢.٠، يليه بعد تأثير الأسرة وقد بلغت النسبة المئوية ٨١.٣%، فيما جاء بعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة وبلغت نسبته المئوية ٥١.٣%. ولتوضيح ترتيب أسباب تعاطي المخدرات حسب البعد لكل من الطلاب والطالبات في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، يبين الباحث ذلك الترتيب من خلال الجدول ٤ .

الجدول٤

ترتيب أسباب تعاطي المخدرات لكل من طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز حسب البعد

الرقم	أسباب التعاطي حسب البعد	الرتبة

		الطلاب	الطالبات
١	العوامل الاقتصادية	١	٤
٢	العوامل الشخصية	٢	٣
٣	تأثير الأسرة	٣	٢
٤	رفقاء السوء	٤	١
٥	ضعف الوازع الديني	٥	٥
٦	العوامل السياسية	٦	٦

يتضح من الجدول ٤ أن هناك تباين في الأبعاد من حيث الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، وهناك اتفاق بين وجهتين بوجهة نظر الطلاب والطالبات في بعد ضعف الوازع الديني والعوامل السياسية.

مناقشة النتائج:

وكشفت النتائج أن العوامل الاقتصادية أهم العوامل التي تؤدي الى تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة المير سطام بن عبد العزيز ، ويعزو الباحث النتيجة الحالية إلى أن ارتفاع الدخل وزيادة الرفاهية لدى أفراد المجتمع السعودي فإن توفر المال مع عدم وجود الحصانة الدينية والخلقية قد يؤدي إلى البطر و الانغماس في الشهوات المحرمة ،وإنفاق الأموال على المواد المخدرة، وما يمثله من توفر الإمكانات كالسفر والتنقل لبلدان أخرى ، الأمر الذي يحدو بالشباب لتجريب كل شيء خارج الممكلة وما ينعكس عليه من تعود على التعاطي سيما وان الشباب يسافرون للخارج لتوفر القدرة المادية ولبلدان مختلفة ، مما ينعكس سلباً على صحتهم ومجتمعهم من خطر التعاطي .واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العاني، 2006 ؛ سليم ،١٩٨٦ ؛ الخوالدة والخياط ،٢٠١١) والتي أكدت على الدور الاقتصادي في تعاطي المخدرات .

وكشفت النتائج دورا مهما للعوامل الشخصية في تعاطي المخدرات ويعزو الباحث أسباب التعاطي لدى الشباب لكونهم يشكلون مرحلة عمرية تتميز بالحيوية والنشاط والرغبة القوية نحو التجديد والتغيير ما تجعلهم أكثر الفئات الناقدة والانفعالية لكثرة المتناقضات الحياتية التي يواجهونها ولاسيما أن المجتمع المعاصر تجتاحه تيارات مختلفة ومتباينة ومتعارضة، ويزخر بتحولات وتحديات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة جعلت الإنسان يعاني أزمات متلاحقة أبرزها شعوره بمظاهر الاغتراب واللامبالاة والإهمال والحرمان، والتهميش الثقافي والسياسي الذي ينتهي بالفرد نحو البحث عن ملجأ للتنفيس ، وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة(Nathan, 2001؛ العاني، 2006 ؛ Betty 2010,؛ الخوالدة والخياط ،٢٠١١) التي أشارت نتائجها أن أهم الأسباب التي أدت إلى التعاطي هي الرغبة في الحصول على النشوة، والرغبة في تجربة أشياء جديدة. أضف إلى ذلك تأكيد معظم الدراسات على أن غياب أحد الوالدين يعد من العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الفرد ، الأمر الذي يؤثر سلباً في تطوره النفسي والاجتماعي والسلوكي مما يجعله أكثر عرضة للمشاكل والمتاعب والأزمات النفسية والإجتماعية وهذا بالتالي يجعله أكثر استعداداً للإنحرافات السلوكية المؤدية إلى تعاطي المخدرات. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة(محيسن ،٢٠١٣؛ العاني، 2006 ؛ ؛ الخوالدة والخياط ،٢٠١١) والتي أشارت إلى أن أهم الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات، كالأسباب الشخصية ، والأسباب الأسرية كالخلافات والتفكك الأسرية، وعدم الرقابة الوالدية، إضافة إلى الظروف الاجتماعية الصعبة، وضعف الوازع الديني

ويرى الباحث أن غياب تكافؤ الفرص، وانتشار البطالة من أكثر الأسباب إسهاماً في انتشار تعاطي المخدرات، حيث أن الإحساس بالظلم وعدم وجود العدالة يؤدي بالفرد الى التعاطي. كشفت نتائج الدراسة أن تأثير الاسرة من العوامل المهمة في أسباب تعاطي المخدرات، ويعزو الباحث النتيجة الحالية لدور الأسرة في الحفاظ على أبناءها من السلوكيات المنحرفة ومن تعاطي المخدرات فتقع عليها مسؤولية توعية الأبناء وتوجيههم وإرشادهم من خلال زرع الثقة بالنفس واتخاذ القرارات المبنية إلى حسن التقدير وعدم الانصياع للضغوط التي يمارسها رفاق السوء لإخضاعهم إلى تعاطي المخدرات وكلما كان تأثير الأسرة قويا قل تأثير رفاق السوء علية. وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (Matthew,2010؛, العاني، 2006 ؛ سليم ،١٩٨٦ ؛ الخوالدة والخياط ،٢٠١١)

وعليه يجب على الوالدين أن يكونا قدوة لأبناهم من خلال التحلي بالأخلاق السليمة. بالمقابل ان كانا مثالين سيئين فسيبنيان أسوء الخصال في أبناهم والتي تؤدي إلى أنحراهم بالإضافة إلى أن كثرة المشكلات الأسرية تضعف الرقابة الأسرية على الأبناء نتيجة لانشغال الوالدين بالمشكلات مما قد يؤدي إلى اتجاه الأبناء نحو التعاطي، إذ قد لا تمارس الأسرة ضغوطا على أبنائها في اختيار أصدقائهم بأنفسهم وربما يقودهم هذا الاختيار عدد من رفاق السوء ممن لديهم أو يمارسون سلوكا منحرفا أو إجراميا كسلوك تعطي المخدرات،

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (جلود، ٢٠٠٧؛ ثابت ،٢٠٠٩؛ الخزاعي،٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن أهم الأسباب التي أدت إلى تعاطي المخدرات: زيادة دخل الفرد المادي، و رفقاء السوء، و التفكك الأسري والعوامل النفسية.

أما فيما يتعلق بضعف الوازع الديني فكان من الأسباب الأقل تأثيراً من وجهة نظر أفراد الدراسة ، ويعزو الباحث النتيجة الحالية لطبيعة المجتمع السعودي الذي يركزعلى إقامة الشعائر الدينية ، أضف إلى ذلك حلقات الوعظ والإرشاد، علاوة على اهتمام الاسرة في توفير ما يلزم للالتحاق الفرد بحلقات تحفيظ القران وحضور الدروس الدينية ، ومنع الاختلاط ، الأمر الذي قد يخفف من انحراف الشباب في تلك الأسر ، سيما وأن ضعف الوازع الديني يجعل الفرد يشعر بعدم الأمن النفسي والاجتماعي مما يولد لديه القلق والسلوكيات العدوانية الذي يؤدي إلىالانحراف مما يجعله أكثر عرضة واستعداداً لتعاطي لمخدرات . وأشارت نتائج الدراسة لدور بعد رفاق السوء كسبب من أسباب التعاطي ، و يتأثر الفرد في سن مبكرة وخاصة في مرحلة المراهقة بالرفيق سيما وان هذه المرحلة مهمة في تكوين الشخصية والمعتقدات ، وفي هذه المرحلة يبدأ الإنسان في البحث عن هويته الشخصية والشعور بالهوية أو عدم تعيين الهوية حيث الشعور بالاغتراب وذوبان المراهق في الآخرين ، وعدم قدرته على اكتشاف قدراته إلا بمساعدة الأخرين ، ففي هذه المرحلة يكون لدى المراهق الاستعداد للصداقة ويبدأ البحث عن صديق ورفيق يكتسب منه تجارب الحياة فإذا كان هذا الصديق سيء السلوك اكتسب منه السلوك السيء كالانحرافات الجنسية والعدوانية والتأخر الدراسي والسرقة والكذب والفساد ويظل هذا السلوك ينمو معه كلما كبر ويتطور هذا السلوك حتى يكون الإنسان وبالا على نفسه وأهله ومجتمعه بل وعلى المجتمع الإنساني. كما أن هناك حاجات نفسية واجتماعية وثقافية ، لا يجدها الفرد إلا في ظل الصحبة الصالحة والمناخ الصالح ، كما أن للصحبة ثمار حسنة إن كانت صالحة وما مثل صاحب الدين والعقل الرزين فأما صاحب الدين ، فإنه يؤثر في صاحبه

وفي سلوكياته وفي توجهاته ولا يخفى على أحد أن ثمرة الصحبة الصالحة حسن الخلق وثمرة حسن الخلق الألفة وانقطاع الوحشة .

و يشارك الفرد رفاقه الدوافع و الميول و الاتجاهات. وعلى ذلك يمكن اعتبار جماعة الأقران أحد العوامل المهمة في عملية تعاطي المخدرات وللرفاق دور كبير في التأثير على اتجاه الفرد نحو تعاطي المخدرات، حيث أن ظاهرة التجمع بين الشباب في الشوارع و المقاهي و الأندية والرحلات الأسبوعية، تؤثر على سلوك الأفراد بالإيجاب أو السلب. كما إن مجاراة الأصدقاء عامل من العوامل الرئيسة في تعاطي المخدرات، كما أن متعاطي المخدرات يبحثون عن استحسان سلوكهم من أقرانهم وذلك لكي يقنعوا الآخرين بمشاركتهم في عادتهم كطريقة للبحث عن استحسانهم ومن المؤسف أن نفس ضغط الأقران الذي يحاول أن يحافظ على نمط السلوك للحد المقبول يستطيع أن يدفع الأفراد المشاركين إلى المسار الخاطئ، كما أن نسبة كبيرة من الشباب الذين يتعاطون المخدرات بدأوا تجربتها بترغيب من الأصدقاء فضغطهم لا يقاوم، ومن هنا يلعب رفقاء السوء دورا كبيرا في التأثير على اتجاه الفرد نحو تعاطي و إدمان المخدرات، فلكي يبقى الشاب عضوا في جماعة الأقران يجب إن يسايرهم في عاداتهم و اتجاهاتهم و سلوكياتهم. فنجده يبدأ يتعاطى المخدرات من أجل أن يظل مقبولا بين الأصدقاء و لا يفقد الاتصال بهم . أو على الأقل لا يكون رافض لما يفعلون. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسةMadrine, 2015(؛ جلود، ٢٠٠٧؛ ثابت ،٢٠٠٩؛ الخزاعي،٢٠١٠)والتي أشارت إلى أهمية عامل رفقاء السوء في تعاطي المخدرات . وبناء على ما أشارت نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثبتركيز الجهود على الجانب الإعلامي والتوجيهي، بالإضافة إلى زيادة وعي الأسر والمجتمعات التربوية بخطر المخدرات، ضرورة عقد ندوات مع أولياء الأمور واطلاعهم على خطر المخدرات، اضف الى دور عمادة شؤون الطلاب بعقد محاضرات لبيان مخاطر تعاطي المخدرات وكيفية تجنبها. بالإضافة إلى محاولةالقضاء على مشكلة البطالة التي يعاني منها المئات من الشباب بتوفير فرص متكافئة من العمل والاعتماد على المواطن في البناء الاقتصادي بشكل رئيسي.

المراجع:

الخزاعي، حسين (٢٠١٠)، التوقف عن ادمان المخدرات واثره على تحسن نوعية الحياة، دراسة اجتماعية تطبيقية، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، العدد ٤، حزيران (جوان).

ثابت، عبد ربه . (٢٠٠٩). لأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر المدمنين.

البداينة، ذياب، والطراونة، أخليف، وحسان، ريم (٢٠٠٩)، عوامل الخطورة في البيئة الجامعية (منشورات المجلس الأعلى للشباب، عمان).

جلود، ميثاق خير الله. (٢٠٠٧) . انتشار المخدرات في المملكة العربية السعودية ومخاطرها على مستقبل الأجيال الناشئة. دراسات 1-33.،4(7)،إقليمية

الخزاعلة، عبد العزيز. (٢٠٠٣) . الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن: دراسة. مجلة أبحاث اليرموك، (١٩)٤. ١٩١١ -1939.

السعد، صالح (١٩٩٢)، تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها في الاردن، دراسة مقارنة، عمان.

الخوالدة، محمود ، الخياط، ماجد (٢٠١١) .أسباب المواد الخطرة والمخدرات من منظور متعاطيها في المجتمع الأردني، مجلة الدراسات الأمنية، ، العدد ٥ .

كنعان، طاهر (٢٠١١)، وعود الشباب العربي في انتظار التحقق: الانفصام بين أداء التعليم ونمو فرص العمل (الحالة الأردنية) (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة) (www.dohainstaitute.org).

سليم، سلوى (١٩٨٦)الإسلام والمخدرات، دراسة سيولوجية أثر التغير الاجتماعي على تعاطي الشباب للمخدرات، مكتبة وهبة، القاهرة

العاني، مها. (٢٠٠٦) .الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى تعاطي المخدرات وسبل تحصينهم منها. مؤتمر الشباب الجامعي وآفة المخدرات .جامعة الزرقاء الأهلية. الأردن .

المسح الديموجرافي. (٢٠١٦) . الهيئة العامة للإحصاء.

محيسن، عون.(٢٠١٣). سيكولوجية تعاطي المخدرات وادمانها لدى الفتاة الجامعية (دراسة حالة) .مجلة جامعة القدس ،المفتوح ،(٣) ١ ، .٣٣٨ -٢٩٧.

عزوز، عبدالناصر الهاشمي (٢٠٠٥)، التنشئة الاجتماعية الاسرية والادمان على المخدرات دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الخاضعين للعلاج بمركز فرانتز فانون البليدة– الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

النوافلة، حسين محمد (١٩٩٢)، ***الخصائص الديمغرافية والنفسية لمتعاطي المخدرات في الأردن*** . رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

عوض، عوض ورستم، رسمي وبيومي، عبد الله(٢٠١٢) تعاطي المخدرات بين طلاب المدارس الأبعاد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

الكبيبي، عبدالله جمعة.(١٩٩٧). دور المدرسة و الجامعة في الوقاية من المخدرات. المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات ٢–٤ مارس أبو ظبي، الإمارات العربية.

Horowitz, j & Sedlacek, W. (1972). University Student Attitudes and Behavior ,Toward Drugs. Re- .search Report No. 3-72 Counseling Center, University of Maryland.

Barlow,d.(1990). Introduction to Criminology, OP, cit., P.13.

Matthew Schieltz (2010), Youth & Drug Abuse, http://www.ehow.com/about_6605579_youth-drug-abuse.html،".

Ekpenyong, S. (2012). Drug Abuse in Nigerian Schools: A Study of Selected Secondary Institutions in Bayelsa State, South-South, Nigeria. International Journal of Scientific Research in Education, 5(3), 260-268.

Pepler D, Slaby RG (1994), Theoretical and Developmental perspectives on Youth and Violence " In: Eron, LD, Genty JH Schlegel editors, Reason to Hope". A

psychosocial perspective on Violence and youth, Washington, DC: American Psychological Association (pp. 27 – 58).

Fareo, D. (2012). Drug Abuse among Nigerien Adol Scents Strategies for Counselling. The Journal of intarnationel Social Research, 5 (20), 341- 347.

Madrine, K. (2015). Behaviour Disorders Related to Drug Abuse. Among Secondary School Students in Kenya. Journal of Education and Practice, 6 (19). 170- 17.

Betty Horwitz (2010), The Role of the Inter-American Drug Abuse Control Commission (CICAD): Confronting the Problem of Illegal Drugs in the Americas, Latin American Politics and Society, University of Miami.

Arun, P, & Chavan, B, (2010), Attitudes towards alcoholism and drug taking: a survey of rural and slum areas of Chandigarh, India, International Journal of Culture & Mental Health; Vol. 3 Issue 2, pp.126-136.

Nathan Goetz (2001), Investigation of Young People's Attitudes towards Drugs and Drug Strategy, Australian National Council on Drugs, pp.317-344.